

إِنْجِيلُ الْمَسِيحِ حَسَبَ الْبَشِيرِ مَرْقَسَ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 اِبْدُءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ: 2 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ. 3 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: اعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً». 4 كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. 5 كَوَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. 6 وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرَ الْإِبِلِ وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. 7 وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحِي وَأَحُلُّ سُبُورَ حِذَائِهِ. 8 أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ».

9 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. 10 وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انشَقَّتْ وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ. 11 وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ!».

12 وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ 13 وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوَحُوشِ. وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدِمُهُ.

14 وَبَعْدَ مَا أُسْلِمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ 15 وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتَوَّبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ».

16 وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادِينَ. 17 فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ». 18 فَلِلْوَقْتِ تَرَكَآ شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. 19 ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِّحَانِ الشَّبَاكَ. 20 فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

21 ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. 22 فَتَبْهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكُتَّابَةِ. 23 وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ فَصَرَخَ 24 قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَوَلَاكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ! أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ قُدُوسُ اللَّهِ!» 25 فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسَ وَأَخْرَجَ مِنْهُ!» 26 فَصَرَخَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. 27 فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِيسَةَ فَتَطِيعُهُ!» 28 فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

29 وَوَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا 30 وَكَانَتْ حَمَاةُ سَمْعَانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. 31 فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدِهَا فَتَرَكَتَهَا حُمَّى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ. 32 وَوَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَدِمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ وَالْمَجَانِينَ. 33 وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. 34 فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَلَمْ يَدْعِ الشَّيَاطِينَ بِتَكَلُّمٍ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

35 وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ 36 فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. 37 وَوَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ». 38 فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيْضًا لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ». 39 فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

40 فَاتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَانِيًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي!» 41 فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَرِيدُ فَاطْهَرُ». 42 فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَّرَ. 43 فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ 44 وَقَالَ

لَهُ: «أَنْظُرْ لَا تَنْقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَن تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». 45 وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُنْبِغُ الْخَبَرَ حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ ظَاهِرًا بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعَ خَالِيَةٍ وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

الأصحاح الثاني

1 ثم دخل كفرناحوم أيضا بعد أيام فسمع أنه في بيت. 2 ولوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب. فكان يخاطبهم بالكلمة. 3 وجاءوا إليه مغمضين مفلوجا يحمله أربعة. 4 إذ لم يقدرُوا أن يقتربوا إليه من أجل الجمع كشفوا السقف حيث كان. وبعد ما نقبوه دلوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعا عليه. 5 فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج: «يا بني مغفورة لك خطاياك». 6 وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم: 7 «لماذا يتكلم هكذا بتجديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟» 8 فلوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم فقال لهم: «لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ 9 أيما أيسر: أن يقال للمفلوج مغفورة لك خطاياك أم أن يقال: قم واحمل سريرك وامش؟ 10 ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا» - قال للمفلوج: 11 «لك أقول قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك». 12 فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين: «ما رأينا مثل هذا قط!».

13 ثم خرج أيضا إلى البحر وأتى إليه كل الجمع فعلمهم. 14 وفيما هو مجتاز رأى لوي بن حلفي جالسا عند مكان الجباية فقال له: «اتبعني». فقام وتبعه. 15 وفيما هو متكئ في بيته كان كثيرون من العشارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميذه لأنهم كانوا كثيرين وتبعوه. 16 وأما الكتبة والفريسيون فلما رأوه يأكل مع العشارين والخطاة قالوا لتلاميذه: «ما باله يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة؟» 17 فلما سمع يسوع قال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. لم أت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة».

18 وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون فجاءوا وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين وأما تلاميذك فلا يصومون؟» 19 فقال لهم يسوع: «هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم؟ ما دام العريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا. 20 ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون في تلك الأيام. 21 ليس أحد يخيظ رثعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق وإلا فالملء الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق أردأ. 22 وليس أحد يجعل خمرا جديدة في زقاق عتيقة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق فالخمر تنصب والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرا جديدة في زقاق جديدة».

23 واجتاز في السبت بين الزروع فابتدأ تلاميذه يقطفون السنابل وهم سائرون. 24 فقال له الفريسيون: «انظر. لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟» 25 فقال لهم: «أما قرأتم قط ما فعله داود حين احتاج وجاع هو والذين معه 26 كيف دخل بيت الله في أيام أبياتار رئيس الكهنة وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل أكله إلا للكهنة وأعطى الذين كانوا معه أيضا؟» 27 ثم قال لهم: «السبت إنما جعل لأجل الإنسان لا الإنسان لأجل السبت. 28 إذا ابن الإنسان هو رب السبت أيضا».

الأصحاح الثالث

1 ثم دخل أيضا إلى المجمع وكان هناك رجل يده يابسة. 2 فصاروا يراقبونه: هل يشفيه في السبت؟ لكي يشكروا عليه. 3 فقال للرجل الذي له اليد اليابسة: «قم في الوسط!» 4 ثم قال لهم: «هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخلص نفس أو قتل؟» فسكتوا. 5 فنظر حوله إليهم بغضب حزينا على غلاظة قلوبهم وقال للرجل: «مد يدك». فمدها فعادت يده صحيحة كالأخرى. 6 فخرج الفريسيون للوقت مع الهيروديسيين وتشاوروا عليه لكي يهلكوه.

7فَانصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ 8وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أُدُومِيَّةَ وَمِنَ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ جَمَعٌ كَثِيرٌ إِذْ سَمِعُوا كَمَا صَنَعَ آتُوا إِلَيْهِ. 9فَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ أَنْ تَلْزِمَهُ سَفِينَةً صَغِيرَةً لِسَبَبِ الْجَمْعِ كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ 10لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْمَسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ. 11وَالأُرُوحُ النَّجِسَةُ حِينَمَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» 12وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

13ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. 14وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا 15وَلِيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. 16وَجَعَلَ لِسَمْعَانَ اسْمَ بُطْرُسَ. 17وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانرَجِسَ (أَيُّ ابْنِي الرَّعْدِ). 18وَأَنْدْرَاوُسَ وَفِيلِبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوُسَ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَتَدَاوُسَ وَسَمْعَانَ الْقَانَوِيَّ 19وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ آتُوا إِلَى بَيْتِ. 20فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ. 21وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرِبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُخْتَلٌ!» 22وَأَمَّا الْكُتَنَةُ الَّتِي نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلزَبُولَ وَإِنَّهُ بَرِئِسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». 23فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْتَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟» 24وَإِنْ انْقَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَنْبُتَ. 25وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَنْبُتَ. 26وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبُتَ بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ. 27لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِنْ لَمْ يَرِيبِ الْقَوِيَّ أَوْلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. 28الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِابْنِي الْبَشَرِ وَالتَّجَادِيفِ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا. 29وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفَرَةٌ إِلَى الْآبَدِ بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةٍ أَبَدِيَّةٍ». 30لَأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجَسًا».

31فَجَاءَتْ حِينئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوهُ. 32وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا حَوْلَهُ فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ». 33فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» 34ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَآ أُمِّي وَإِخْوَتِي 35لَأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1وَابْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

2فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْتَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: 3«اسْمَعُوا. هُوَذَا الزَّرْعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ 4وَيَمِيمًا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. 5وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مُحَجَّرٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ فَانْبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ. 6وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. 7وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الشُّوْكَ فَطَلَعَ الشُّوْكَ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمْرًا. 8وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَنْمُو فَآتَى وَاحِدًا بِثَلَاثِينَ وَآخَرَ بِسِتِينَ وَآخَرَ بِمِئَةٍ». 9ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ!»

10وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ 11فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَيَبَالِغُونَ بِأَمْتَالٍ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ 12لَكِي يَبْصُرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا لِنَلَّا يَرْجِعُوا فَتُغْفَرُ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». 13ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْتَالِ؟ 14الزَّرْعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. 15وَهُوَ لَأَنَّ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تَزْرَعُ الْكَلِمَةَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. 16وَهُوَ لَأَنَّ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحَجَّرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بَفَرَحٍ 17وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي دَوَاتِهِمْ بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ. 18وَهُوَ لَأَنَّ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا بَيْنَ الشُّوْكَ: هُوَ لَأَنَّ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ

19 وهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتَقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. 20 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا وَيَتَمَرُّونَ وَاحِدًا ثَلَاثِينَ وَآخَرَ سِتِّينَ وَآخَرَ مِنْهَا».

21 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟»

22 لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ. 23 إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ!»

24 وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظَرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُرَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. 25 لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعُطَى وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ».

26 وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنِّ إِنْسَانًا يُلْقِي الْبِذَارَ عَلَى الْأَرْضِ 27 وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنُمُو وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ 28 لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوْ لَا نَبَاتًا ثُمَّ سُنْبُلًا ثُمَّ قَمْحًا مَلَانًا فِي السُّبُلِ. 29 وَأَمَّا مَتَى أَذْرَكَ الثَّمَرَ فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمَنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ».

30 وَقَالَ: «بِمَاذَا نَسَبَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَوْ بِأَيِّ مِثْلِ نَمِثَلُهُ؟» 31 مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ

أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. 32 وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى تَسْتَطِيعَ طَيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَّوَى تَحْتَ ظِلِّهَا». 33 وَبِمَا مِثَالِ كَثِيرَةٍ مِثْلِ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسْبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا 34 وَيَذُونَ مِثْلَ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى انْفِرَادٍ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

35 وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَرِ إِلَى الْعَبْرِ». 36 فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي

السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. 37 فَحَدَّثَتْ نَوْءَ رِيحٍ عَظِيمٍ فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. 38 وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟» 39 فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيْحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «أَسْكُتْ. ابْكُم». فَسَكَتَتِ الرِّيْحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. 40 وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟» 41 فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيْحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!».

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 وَجَاءُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةَ الْجَدْرِيِّينَ. 2 وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ 3 كَانَ مَسْكُنُهُ فِي الْقُبُورِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرِبْطَهُ وَلَا بِسَلْسِلٍ 4 لِأَنَّهُ قَدْ رِبْطَ كَثِيرًا بِقُبُودٍ وَسَلْسِلٍ فَقَطَعَ السَّلْسِلَ وَكَسَرَ الْقُبُودَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُذَلِّلَهُ. 5 وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ يَصِيحُ وَيَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. 6 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ 7 وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَأَنْتَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ!»

أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!» 8 لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ». 9 وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟»

فَأَجَابَ: «اسْمِي لَجُونُ لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ». 10 وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ. 11 وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ

الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى 12 فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلَّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا».

13 فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعَ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ -

وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ فَاحْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ. 14 وَأَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا

جَرَى. 15 وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنظَرُوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللَّجُونُ جَالِسًا وَلَا يَسَاءُ وَعَاقِلًا فَخَافُوا. 16 فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ

رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. 17 فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ تَحْتِهِمْ. 18 وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ

إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ 19 فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعَ بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ

الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ». 20 فَمَضَى وَابْتَدَأَ يُبَادِي فِي الْعَشْرِ الْمُدُنِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

21 وَلَمَّا اجْتَبَزَ يَسُوعَ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ. 22 وَإِذَا مِنْ

رُؤْسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَابِرُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ 23 وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ

نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ لِتَشْفِيَ فَتَحْيَا». 24 فَمَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَرْحَمُونَهُ.

25 وامرأة بنزف دم منذ اثنتي عشرة سنة 26 وقد تألمت كثيراً من أطباء كثيرين وانفقت كل ما عندها ولم تنفع شيئاً بل صارت إلى حال أردأ - 27 لما سمعت يسوع جاءت في الجمع من وراء ومست توبه 28 لأنها قالت: «إن مسست ولو ثيابه شفيت». 29 فللوقت جف ينبوغ دمها وعلمت في جسمها أنها قد برئت من الداء. 30 فللوقت التفت يسوع بين الجمع شاعراً في نفسه بالقوة التي خرجت منه وقال: «من لمس ثيابي؟» 31 فقال له تلاميذه: «أنت تتظر الجمع يزحمك وتقول من لمسني؟» 32 وكان ينظر حوله ليرى التي فعلت هذا. 33 وأما المرأة فجاءت وهي خائفة ومترعدة عالمة بما حصل لها فخرت وقالت له الحق كله. 34 فقال لها: «يا ابنة إيمانك قد شفاك. اذهبي بسلام وكوني صحيحة من ذلك».

35 وتبينما هو يتكلم جاءوا من دار رئيس المجمع قائلين: «ابنتك ماتت. لماذا تتعيب المعلم بعد؟» 36 فسمع يسوع لوقته الكلمة التي قيلت فقال لرئيس المجمع: «لا تخف. آمن فقط». 37 ولم يدع أحداً يتبعه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا أبا يعقوب. 38 فجاء إلى بيت رئيس المجمع ورأى ضجيجاً. يكون ويولولون كثيراً. 39 فدخل وقال لهم: «لماذا تضحون وتبكون؟ لم تمت الصبية لكنها نائمة». 40 فضحكوا عليه. أما هو فأخرج الجميع وأخذ أبا الصبية وأمها والذين معه ودخل حيث كانت الصبية مضطجعة 41 وأمسك بيد الصبية وقال لها: «طليتنا قومي». (الذي تفسره: يا صبية لك أقول قومي). 42 وللوقت قامت الصبية ومشت لأنها كانت ابنة اثنتي عشرة سنة. فبهتوا بهتاً عظيماً. 43 فأوصاهم كثيراً أن لا يعلم أحد بذلك. وقال أن تعطى لتأكل.

الأصحاخ السادس

1 وأخرج من هناك وجاء إلى وطنه وتبعه تلاميذه. 2 ولما كان السبب ابتداء يعلم في المجمع. وكثيرون إذ سمعوا بهتوا قائلين: «من أين لهذا هذه؟ وما هذه الحكمة التي أعطيت له حتى تجري على يديه قوات مثل هذه؟» 3 ليس هذا هو النجار ابن مريم وأبا يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان؟ أوليست أخواته ههنا عندنا؟» فكانوا يعترضون به. 4 فقال لهم يسوع: «ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقربائه وفي بيته». 5 ولم يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة غير أنه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم. 6 وتعجب من عدم إيمانهم. وصار يطوف القرى المحيطة يعلم.

7 ودعا الاثني عشر وابتداء يرسلهم اثنين اثنين وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة 8 وأوصاهم أن لا يحملوا شيئاً للطريق غير عصا فقط لا مزوداً ولا خبزاً ولا نحاساً في المنطقة. 9 بل يكونوا مشدودين بنعال ولا يلبسوا توبين. 10 وقال لهم: «حيثما دخلتم بيتاً فاقموا فيه حتى تخرجوا من هناك. 11 وكل من لا يقبلكم ولا يسمع لكم فخرجوا من هناك وانفضوا التراب الذي تحت أرجلكم شهادة عليهم. الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة». 12 فخرجوا وصاروا يكرزون أن يتوبوا. 13 وأخرجوا شياطين كثيرة ودهنوا بزيت مرضى فشفوهم.

14 فسمع هيرودس الملك لأن اسمه صار مشهوراً. وقال: «إن يوحنا المعمدان قام من الأموات ولذلك تعمل به القوات». 15 قال آخرون: «إنه إيليا». وقال آخرون: «إنه نبي أو كأحد الأنبياء». 16 ولكن لما سمع هيرودس قال: «هذا هو يوحنا الذي قطعنا رأسه. إنه قام من الأموات!»

17 لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه إذ كان قد تزوج بها. 18 لأن يوحنا كان يقول لهيرودس: «لا يحل أن تكون لك امرأة أخيك!» 19 فحقت هيروديا عليه وأرادت أن تقتله ولم تقدر 20 لأن هيرودس كان يهاب يوحنا عالماً أنه رجل بار وقديس وكان يحفظه. وإذ سمعه فعل كثيراً وسمعه بسرور. 21 وإذ كان يوم موافق لما صنع هيرودس في مولده عشاء لعظمائه وقواد الألوفا وجوه الجليل 22 دخلت ابنة هيروديا ورقت فسررت هيرودس والمنكبين معه. فقال الملك للصبية: «مهنا أردت اطلبي

مَنِّي فَأَعْطِيكَ». 23 وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأَعْطِيَنَّكَ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي». 24 فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمَّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ». 25 فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ». 26 فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُنْكَثِينَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. 27 فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ. 28 فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ. وَآتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمَّهَا. 29 وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ جَاءُوا وَرَفَعُوا جَنَّتَهُ وَوَضَعُواهَا فِي قَبْرِ. 30 وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلَّ مَا عَلَّمُوا. 31 فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ وَلَمْ تَتيسَّرْ لَهُمْ فِرْصَةٌ لِلْأَكْلِ. 32 فَمَضَوْا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ. 33 فَرَأَاهُمُ الْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَاكضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ مُشَاءً وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. 34 فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا فَأَبْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. 35 وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى. 36 اصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضِّيَاعِ وَالْقَرَى حَوْلَ الْبَيْتِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». 37 فَأَجَابَ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَنْمُضِي وَتَبْتَاعْ خُبْزًا بِمَنْتِي دِينَارًا وَتُعْطِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا؟» 38 فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ». 39 فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَّكِنُونَ رِيفَافًا رِيفَافًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. 40 فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. 41 فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا إِلَيْهِمْ وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ 42 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا 43 ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً وَمِنَ السَّمَكِ 44 وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلًا.

45 وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعُ. 46 وَبَعْدَمَا وَدَّعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. 47 وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ وَهُوَ عَلَى النَبْرِ وَحْدَهُ. 48 وَرَأَاهُمُ مُعَذِّبِينَ فِي الْجَذْفِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الْهَزِيْعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَنَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. 49 فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا فَصَرَخُوا 50 لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا. فَلِلْوَقْتِ قَالَ لَهُمْ: «تَقُوا. أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». 51 فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَكَسَنَتِ الرِّيحُ فَبْهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْعَايَةِ 52 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. 53 فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيَسَارْتِ وَأَرَسُوا. 54 وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ 55 فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيْطَةِ وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. 56 وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مَدِينٍ أَوْ ضِيَاعٍ وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا وَلَوْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شَفِيَ!

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

1 وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْتَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 2 وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنِسَةٍ أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ لِأَمْوَا - 3 لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ لَا يَأْكُلُونَ مُمْسَكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. 4 وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ نَسَلَمُوهَا لِلنَّمْسَلِكِ بِهَا مِنْ غَسَلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيْقٍ وَأَيْنِيَّةٍ نَحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ. 5 ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَنْتَةُ: «لِمَذَا لَا يَسَلُّكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟» 6 فَأَجَابَ: «حَسَنًا تَنَبَّأَ إِسْحَقُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُرَاتِينُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا 7 وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ. 8 لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلِ الْأَبَارِيْقِ وَالْكُؤُوسِ وَأَمْوَرًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». 9 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ. 10 لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَمَنْ يَشْتِمُ أَبَا أَوْ أُمَّ فَلْيَمُتْ مَوْتًا. 11 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ

إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ أَيْ هَدِيَّةٌ هُوَ الَّذِي تَتَنَفَّعُ بِهِ مِنِّي 12 فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.

13 مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِكُمْ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

14 ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. 15 لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ

يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِسَهُ لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنْجِسُ الْإِنْسَانَ. 16 إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ». 17 وَلَمَّا

دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. 18 فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ

كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِسَهُ 19 لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ

وَذَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ». 20 ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ. 21 لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ مِنْ

قُلُوبِ النَّاسِ تَخْرُجُ الْفِكَارُ الشَّرِيرَةُ: زَنَى فَسَقَ قَتَلَ 22 سَرَقَةً طَمَعَ خَبَثَ مَكَرٌ عَهَارَةٌ عَيْنٌ شَرِيرَةٌ تَجْدِيفٌ كَثِيرٌ بَرَاءٌ

جَهْلٌ. 23 جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنْجَسُ الْإِنْسَانُ.»

24 ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ

يَخْتْفِيَ 25 لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابْتِنَهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ فَاتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. 26 وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ أُمَمِيَّةً وَفِي جَنَسِهَا

فِينِيقِيَّةً سُورِيَّةً - فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. 27 وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوْلًا يَسْبَعُونَ لِأَنَّهُ لَيْسَ

حَسَنًا أَنْ يُؤَخَّرَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». 28 فَاجَابَتْ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ

الْبَنِينَ». 29 فَقَالَ لَهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ». 30 فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتْ الشَّيْطَانَ

قَدْ خَرَجَ وَالْإِبْنَةُ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفَرَاشِ.

31 ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ تَحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. 32 وَجَاءُوا

إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. 33 فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَقَلَّ

وَلَمَسَ لِسَانَهُ 34 وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَا». أَيْ انْفِثْحْ. 35 وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَأَنْحَلَ رِبَاطَ لِسَانِهِ

وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. 36 فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. 37 وَبَهَتُوا إِلَى

الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ!».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ (إِلَى ص 9: 1)

1 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: 2 «إِنِّي أُشْفِقُ

عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. 3 وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بِيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يَخُورُونَ

فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ». 4 فَاجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءَ خُبْزًا هُنَا فِي

الْبَرِّيَّةِ؟» 5 فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». 6 فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكَيَّفُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ

وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. 7 وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا

هَذِهِ أَيْضًا. 8 فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكِسْرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ. 9 وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ.

10 وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّقِينَةُ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ.

11 فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرِّبُوهُ. 12 فَفَتَنَّهُدَ بِرُوحِهِ وَقَالَ:

«لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»

13 ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّقِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. 14 وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّقِينَةِ إِلَّا

رَغِيفٌ وَاحِدٌ. 15 وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا وَتَحَرَّرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ. 16 فَفَكَرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ». 17 فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا

تَفْهَمُونَ؟ أَلَيْسَ الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةً؟ 18 أَلَمْ أَكُنْ أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ وَلَكُمْ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَذَكَّرُونَ؟ 19 أَحْيَيْنَ كَسَرْتُمْ

الأرغفة الخمسة للخمسة الآلاف كم قفة مملوءة كسراً رفعتهم؟» قالوا له: «اثنتي عشرة». 20 «وحين السبعة للأربعة الآلاف كم سل كسر مملوءاً رفعتهم؟» قالوا: «سبعة». 21 فقال لهم: «كيف لا تفهمون؟»

22 وجاء إلى بيت صيدا فقدموا إليه أعمى وطلبوا إليه أن يلمسه 23 فأخذ بيد الأعمى وأخرجه إلى خارج القرية ونقل في عينيه ووضع يديه عليه وسأله هل أبصر شيئاً؟ 24 فقطع وقال: «أبصر الناس كأشجار يمشون».

25 ثم وضع يديه أيضاً على عينيه وجعله يتطلع. فعاد صحيحاً وأبصر كل إنسان جلياً. 26 فأرسله إلى بيته قائلاً: «لا تدخل القرية ولا تقل لأحد في القرية».

27 ثم خرج يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس. وفي الطريق سأل تلاميذه: «من يقول الناس إنني أنا؟» 28 فأجابوا: «يوحنا المعمدان وآخرون إيليا وآخرون واحد من الأنبياء». 29 فقال لهم: «وأنتم من تقولون إنني أنا؟» فأجاب بطرس: «أنت المسيح!» 30 فأنتهرهم كي لا يقولوا لأحد عنه.

31 وأبداً يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيراً ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وبعد ثلاثة أيام يقوم. 32 وقال القول علانية فأخذه بطرس إليه وأبداً ينتهره. 33 فالتفت وأبصر تلاميذه فأنتهر بطرس قائلاً: «أذهب عني يا شيطان لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس».

34 ودعا الجمع مع تلاميذه وقال لهم: «من أراد أن يأتي ورأي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني. 35 فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل فهو يخلصها. 36 لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ 37 أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ 38 لأن من استحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد أبيه مع الملائكة القديسين».

(ص 9: 1) وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن من القيام ههنا قوماً لا يدقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى بقوة».

الأصحاح التاسع (من ع 2)

2 وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم. وتغيرت هيئته فدامهم 3 وصارت ثيابه تلمع بيضاء جداً كالثلج لا يقدر قصار على الأرض أن يبيض مثل ذلك. 4 وظهر لهم إيليا مع موسى وكانا يتكلمان مع يسوع. 5 فجعل بطرس يقول ليسوع: «يا سيدي جيد أن نكون ههنا. فلنصنع ثلاث مظال لك واحدة ولموسى واحدة وإيليا واحدة». 6 لأنه لم يكن يعلم ما يتكلم به إذ كانوا مرتعبين. 7 وكانت سحابة تظللهم. فجاء صوت من السحابة قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا». 8 فنظروا حولهم بغتة ولم يروا أحداً غير يسوع وحده معهم.

9 وقيماً هم نازلون من الجبل أوصاهم أن لا يحدثوا أحداً بما أبصروا إلا متى قام ابن الإنسان من الأموات. 10 فحفظوا الكلمة لأنفسهم يتساءلون: «ما هو القيام من الأموات؟» 11 فسألوه: «لمذا يقول الكتبة إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟» 12 فأجاب: «إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء. وكيف هو مكتوب عن ابن الإنسان أن يتألم كثيراً ويرذل. 13 لكن أقول لكم: إن إيليا أيضاً قد أتى وعملوا به كل ما أرادوا كما هو مكتوب عنه».

14 ولما جاء إلى التلاميذ رأى جمعاً كثيراً حولهم وكتبة يحاورونهم. 15 وللوقت كل الجمع لما رآوه تحيروا وركضوا وسلموا عليه. 16 فسأل الكتبة: «بماذا تحاورونهم؟» 17 فأجاب واحد من الجمع: «يا معلم قد قدمت إليك ابني به روح أخرس 18 وحيثما أدركه يمرقه فيرذ ويصر بأسنانه ويبيس. فقلت لتلاميذك أن يخرجوه فلم يقدرُوا».

19 فقال لهم: «أيها الجيل غير المؤمن إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إلي!» 20 فقدموه إليه. فلما رآه للوقت صرعه الروح فوق على الأرض يتمرع ويرذ. 21 فسأل أباه: «كم من الزمان منذ أصابه هذا؟» فقال: «منذ صباه. 22 وكثيراً ما ألقاه في النار وفي الماء ليهلكه. لكن إن كنت تستطيع شيئاً فتحنن علينا وأعنا». 23 فقال له

يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ فَكُلْ شَيْءٌ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». 24 فَلَوْلَقْتَ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُوْمِنُ يَا سَيِّدُ فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». 25 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَكَضُونَ أَنْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصْمُ أَنَا أَمْرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!» 26 فَصَرَخَ وَصَرَعهَ شَدِيدًا وَخَرَجَ فَصَارَ كَمَيْتٍ حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: إِنَّهُ مَاتَ. 27 فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ فَقَامَ. 28 وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى أَنْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» 29 فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

30 وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ 31 لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. 32 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

33 وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِي مَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟» 34 فَسَكَتُوا لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. 35 فَجَلَسَ وَنَادَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». 36 فَأَخَذَ وَادًا وَأَقَامَهُ فِي وَسَطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: 37 «مَنْ قَبْلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادٍ مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي وَمَنْ قَبْلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أُرْسَلُنِي».

38 وَقَالَ يُوحَنَّا: «يَا مُعَلِّمَ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا فَمَتَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا».

39 فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. 40 لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. 41 لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ».

42 وَمَنْ أَعْتَرَى أَحَدَ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عَقْفَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرِحَ فِي الْبَحْرِ. 43 وَإِنْ أَعْتَرَتِكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ 44 حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. 45 وَإِنْ أَعْتَرَتِكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ 46 حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. 47 وَإِنْ أَعْتَرَتِكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ 48 حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. 49 لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِنَارٍ وَكُلَّ ذَبِيحَةٍ تَمْلِحُ بِمِلْحٍ. 50 الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مَلُوحَةٍ فَبِمَاذَا تُصَلِّحُونَهُ؟ لَيْكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ وَسَالِمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا».

الأصحاح العاشر

1 وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى نَحُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يُعَلِّمُهُمْ. 2 فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِجَرِيْبُوهُ. 3 فَأَجَابَ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» 4 فَقَالُوا: «مُوسَى أَدْنَى أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقَ». 5 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ 6 وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ. 7 مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ 8 وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. 9 فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». 10 ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ 11 فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَرْتَبِي عَلَيْهَا. 12 وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَرْتَبِي».

13 وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَاَنْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. 14 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 15 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». 16 فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

17 وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِئًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 18 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. 19 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا

تَزْنُ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». 20 فَأَجَابَ: «يَا مُعَلِّمُ هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُمَا مِنْذُ حَذَّائِي». 21 فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحْبَبَهُ وَقَالَ لَهُ: «يُعِزُّكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ. أَذْهَبَ بَعْدَ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». 22 فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. 23 فَظَنَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» 24 فَتَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَقَالَ يَسُوعُ أَيْضًا: «يَا بَنِيَّ مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! 25 مَرُورُ جَمَلٍ مِنْ تَحْتِ إِبْرَةِ أَيْسَرٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» 26 فَجَاهَلُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» 27 فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

28 وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». 29 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ 30 إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةً ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا مَعَ اضْطِهَادَاتٍ وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 31 وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ».

32 وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَقْدِمُهُمْ يَسُوعُ وَكَانُوا يَتَحَبَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَبَحَّرُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: 33 «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ يُسَلِّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ 34 فَيَهْرَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَنْقُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

35 وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَطْلُبُ». 36 فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» 37 فَقَالَ لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». 38 فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبْتُهَا أَنَا وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» 39 فَقَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبْتُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. 40 وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنِ يَمِينِي وَعَنِ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدُّ لَهُمْ».

41 وَكَلَّمَا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. 42 فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِبُونَ رُؤَسَاءَ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. 43 فَهَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا 44 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلًا يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. 45 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْدُلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

46 وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. 47 فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي!» 48 فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكَتَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي». 49 فَوقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنادوا الأعمى قائلين له: «ثِقْ. قُمْ. هُوَذَا يُنَادِيكَ». 50 فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. 51 فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي أَنْ أَبْصِرَ». 52 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَّا عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ تَلَامِيذِهِ 2 وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا فَلِلْوَقْتِ وَانْتَمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَخَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. 3 وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُهُ إِلَيْنَا». 4 فَمَضَيَا وَوَجَدَا

الجش مربوطاً عند الباب خارجاً على الطريق فحلده. 5 فقال لهما قوم من القيام هناك: «ماذا تفعلان تحلان الجش؟» 6 فقالا لهما كما أوصى يسوع. فتركوهما. 7 فأتيا بالجش إلى يسوع وألقيا عليه ثيابهما فجلس عليه. 8 وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق وآخرون قطعوا أغصاناً من الشجر وفرشوها في الطريق. 9 والذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين: «أوصنا! مبارك الآتي باسم الرب! 10 مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب! أوصنا في الأعلى!».

11 فدخل يسوع أورشليم والهيكل ولما نظر حوله إلى كل شيء إذ كان الوقت قد أمسى خرج إلى بيت عنيا مع الاثني عشر. 12 وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع 13 فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئاً. فلما جاء إليها لم يجد شيئاً إلا ورقا لأنه لم يكن وقت التين. 14 فقال يسوع لها: «لا يأكل أحد منك ثمراً بعد إلى الأبد». وكان تلاميذه يسمعون.

15 وجاءوا إلى أورشليم. ولما دخل يسوع الهيكل ابتدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشتررون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام. 16 ولم يدع أحداً يجتاز الهيكل بمتاع. 17 وكان يعلم قائلًا لهم: «أليس مكتوباً: بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم؟ وأنتم جعلتموه مغارة لصُوص». 18 وسمع الكتبة ورؤساء الكهنة فطلبوا كيف يهلكونه لأنهم خافوه إذ بهت الجمع كله من تعليمه. 19 ولما صار المساء خرج إلى خارج المدينة.

20 وفي الصباح إذ كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبست من الأصول 21 فتذكر بطرس وقال له: «يا سيدي انظر التينة التي لعنتها قد يبست!» 22 فأجاب يسوع: «ليكن لكم إيمان بالله. 23 لأنني الحق أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل انتقل وانطرح في البحر ولا يشك في قلبه بل يؤمن أن ما يقوله يكون فمهما قال يكون له. 24 لذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تصلون فامنوا أن تتأله فيكون لكم. 25 وممتى وقفتم تصلون فاغفروا إن كان لكم على أحد شيء لكي يغفر لكم أيضاً أبوكم الذي في السموات زلاتكم. 26 وإن لم تغفروا أنتم لا يغفر أبوكم الذي في السموات أيضاً زلاتكم».

27 وجاءوا أيضاً إلى أورشليم. وفيما هو يمشي في الهيكل أقبل إليه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ 28 وقالوا له: «بأي سلطان تفعل هذا ومن أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هذا؟» 29 فأجاب يسوع: «وأنا أيضاً أسألكم كلمة واحدة. أجيبوني فأقول لكم بأي سلطان أفعل هذا: 30 معمودية يوحنا: من السماء كانت أم من الناس؟ أجيبوني». 31 ففكروا في أنفسهم قائلين: «إن قلنا من السماء يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ 32 وإن قلنا من الناس». فخافوا الشعب. لأن يوحنا كان عند الجميع أنه بالحقيقة نبي. 33 فأجابوا: «لا نعلم». فقال يسوع: «ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا».

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشْرَ

1 وابتدأ يقول لهم بأمثال: «إنسان غرس كرماً وأحاطه بسياج وحفر حوضاً معصرة وبنى برجاً وسلمه إلى كرامين وسافر. 2 ثم أرسل إلى الكرامين في الوقت عبداً ليأخذ من الثمر الكرم 3 فأخذوه وجلدوه وأرسلوه فارغاً. 4 ثم أرسل إليهم أيضاً عبداً آخر فرجموه وشجوه وأرسلوه مهاناً. 5 ثم أرسل أيضاً آخر فقتلوه. ثم آخرين كثيرين فجلدوا منهم بعضاً وقتلوا بعضاً. 6 فاذا كان له أيضاً ابن واحد حبيب إليه أرسله أيضاً إليهم أخيراً قائلًا: إنهم يهابون ابني. 7 ولكن أولئك الكرامين قالوا فيما بينهم: هذا هو الوارث! هلموا نقتله فيكون لنا الميراث! 8 فأخذوه وقتلوه وأخرجوه خارج الكرم. 9 فمماذا يفعل صاحب الكرم؟ يأتي ويهلك الكرامين ويعطي الكرم إلى آخرين. 10 أما قرأتم هذا المكتوب: الحجر الذي رفضه البنائون هو قد صار رأس الزاوية 11 من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا!» 12 فطلبوا أن يمسكوه ولكنهم خافوا من الجمع لأنهم عرفوا أنه قال المثل عليهم. فتركوه ومضوا.

13 ثم أرسلوا إليه قوماً من الفريسيين والهيرودسيين لكي يصطادوه بكلمة. 14 فلما جاءوا قالوا له: «يا معلم نعلم أنك صادق ولا تبالي بأحد لأنك لا تنتظر إلى وجوه الناس بل بالحق تعلم طريق الله. أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟ نعطي أم لا نعطي؟» 15 فعلم رياءهم وقال لهم: «لماذا تجربوني؟ ايتوني ببينار لأنظره». 16 فأتوا به. فقال لهم: «لمن هذه الصورة والكتابة؟» فقالوا له: «لقيصر». 17 فأجاب يسوع: «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». فتعجبوا منه.

18 وجاء إليه قوم من الصدوقيين الذين يقولون ليس قيامة وسألوه: 19 «يا معلم كتب لنا موسى: إن مات لأحد أخ وترك امرأة ولم يخلف أولاداً أن يأخذ أخوه امرأته ويقيم نسلاً لأخيه. 20 فكان سبعة إخوة. أخذ الأول امرأة ومات ولم يترك نسلاً. 21 فأخذها الثاني ومات ولم يترك هو أيضاً نسلاً. وهكذا الثالث. 22 فأخذها السبعة ولم يتركوا نسلاً. وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً. 23 ففي القيامة متى قاموا لمن منهم تكون زوجة؟ لأنها كانت زوجة للسبعة». 24 فأجاب يسوع: «اليس لهذا تضلون إذ لا تعرفون الكتاب ولا قوة الله؟ 25 لأنهم متى قاموا من الأموات لا يزوجون ولا يزوجون بل يكونون كملائكة في السموات. 26 وأما من جهة الأموات إنهم يقومون: أفما قرأتم في كتاب موسى في أمر العليقة كيف كلمه الله قائلاً: أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؟ 27 ليس هو إله أموات بل إله أحياء. فأنتم إذا تضلون كثيراً».

28 فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون فلما رأى أنه أجابهم حسناً سأله: «أية وصية هي أول الكل؟» 29 فأجاب يسوع: «إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب الهنا رب واحد. 30 وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. 31 وثانية مثلها هي: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى أعظم من هاتين». 32 فقال له الكاتب: «جيداً يا معلم. بالحق قلت لأنه الله واحد وليس آخر سواه. 33 ومحبه من كل القلب ومن كل الفهم ومن كل النفس ومن كل القدرة ومحبة القريب كالنفس هي أفضل من جميع المحركات والذبايح». 34 فلما رآه يسوع أنه أجاب بعقل قال له: «لست بعيداً عن ملكوت الله». ولم يجسر أحد بعد ذلك أن يسأله!

35 ثم سأل يسوع وهو يعلم في الهيكل: «كيف يقول الكتبة إن المسيح ابن داود؟ 36 لأن داود نفسه قال بالروح القدس: قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. 37 فداود نفسه يدعو ربا. فمن أين هو ابنه؟» وكان الجمع الكثير يسمعه بسرور.

38 وقال لهم في تعليمه: «تحرروا من الكتبة الذين يرعون المشي بالطيبالسة والتحيات في الأسواق 39 والمجالس الأولى في المجامع والمنكبات الأولى في الولايم. 40 الذين يأكلون بيوت الأرملة وليلة يطيلون الصلوات. هؤلاء يأخذون دينونة أعظم».

41 وجلس يسوع تجاه الخزانة ونظر كيف يُلقي الجمع نحاساً في الخزانة. وكان أغنياء كثيرون يُلقيون كثيراً. 42 فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين قيمتهما ربع. 43 فدعا تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة 44 لأن الجميع من فضلتهم ألقوا. وأما هذه فمن إعوازها ألقت كل ما عندها كل معيشتها».

الأصحاح الثالث عشر

1 وقيما هو خارج من الهيكل قال له واحد من تلاميذه: «يا معلم انظر ما هذه الحجارة وهذه الأبنية؟» 2 فأجاب يسوع: «انتظر هذه الأبنية العظيمة؟ لا يترك حجر على حجر لا ينقض». 3 وقيما هو جالس على جبل الزيتون تجاه الهيكل سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد: 4 «قل لنا متى يكون هذا وما هي العلامة عندما ييم جميع هذا؟» 5 فأجابهم يسوع: «انظروا! لا يضلكم أحد. 6 فإن كثيراً سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو».

وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 7 فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. 8 لِأَنَّهُ نَقُومُ أُمَّةً عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةً عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. 9 فَانظُرُوا إِلَى نَفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ وَتُجَلِّدُونَ فِي مَجَامِعَ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ. 10 وَيَبْغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَّةِ. 11 فَمَتَى سَاقُوكُمْ لِيَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ. 12 وَسَيَسْلَمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَبُ وَوَلَدَهُ وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. 13 وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَبِذَا يَخْلُصُ. 14 فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجِسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي - لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ - فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ 15 وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا 16 وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ تَوْبَةً. 17 وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. 18 وَصَلُّوا لِكِي لَا يَكُونُ هَرَبِكُمْ فِي شِتَاءٍ. 19 لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. 20 وَلَوْ لَمْ يُفَصِّرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ قَصَرَ الْأَيَّامِ. 21 فَحِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُوَذَا هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. 22 لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءً كَذِبَةً وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةً وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكِي يُضِلُّوا - لَوْ امْكَنَ - الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. 23 فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

24 «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ فَالشمسُ تُظْلِمُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ 25 وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَتَسَاقَطُ وَالْقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْرَعُ. 26 وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ 27 فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ. 28 فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غَصْنُهَا رَحْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا تَعَلَّمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. 29 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. 30 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. 31 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلِمَتِي لَا يَزُولُ.

32 وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا الْابْنُ إِلَّا الْآبُ. 33 انظُرُوا! اسهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعَلَّمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ. 34 كَأَنَّما إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَأَوْصَى الْبُوابَ أَنْ يَسْهَرَ. 35 اسهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعَلَّمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ أَمْسَاءً أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ أَمْ صِيَاحِ الدِّيكِ أَمْ صَبَاحًا. 36 لِنَلَّا يَأْتِي بَعْتَةً فَيَجِدْكُمْ نِيَامًا! 37 وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسهَرُوا».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 وَكَانَ الْفَصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ 2 وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِنَلَّا يَكُونُ شَغْبٌ فِي الشَّعْبِ».

3 وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتٍ عَنِيًّا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ وَهُوَ مُتَكِيٌّ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ النَّعْمِ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. 4 وَكَانَ قَوْمٌ مُغْتَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟ 5 لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا يُؤَنِّبُونَهَا. 6 أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوها! لِمَاذَا تَزْعَجُونَهَا؟ قَدْ عَمِلْتَ بِي عَمَلًا حَسَنًا. 7 لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. 8 عَمِلْتُمْ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقْتُ وَدَهَنْتُ بِالطَّيِّبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ. 9 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُمْ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا».

10 ثُمَّ إِنَّ يَهُودًا إِسْخَرِيُوطِيًّا وَاحِدًا مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ. 11 وَلَمَّا سَمِعُوا فَرَحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطَوْهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

- 12 وفي اليوم الأول من الفطير. حين كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه: «أين تريد أن نمضي ونعد لتأكل الفصح؟» 13 فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «اذبعا إلى المدينة فيلاقيكما إنسان حامل جرة ماء. اتبعاه.
- 14 وحيثما يدخل فقولوا لرب البيت: إن المعلم يقول: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟ 15 فهو يريكما عليهما كبيرة مفروشة معدة. هناك أعدا لنا». 16 فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة ووجدوا كما قال لهما. فأعدا الفصح.
- 17 ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر. 18 وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني. الأكل معي!» 19 فأبتدأوا يحزنون ويقولون له واحدا فواحدا: «هل أنا؟» وآخر: «هل أنا؟»
- 20 فأجاب: «هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس معي في الصحفة. 21 إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد!».
- 22 وفيما هم يأكلون أخذ يسوع خبزا وبارك وكسر وأعطاهم وقال: «خذوا كلوا هذا هو جسدي». 23 ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم فشربوها منها كلهم. 24 وقال لهم: «هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين. 25 الحق أقول لكم: إنني لا أشرب بعد من نتاج الكرمة إلى ذلك اليوم حينما أشربه جديدا في ملكوت الله».
- 26 ثم سبخوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.
- 27 وقال لهم يسوع: «إن كلكم تشكون في هذه الليلة لأنه مكتوب: أني أضرب الراعي فتتبدد الخراف.»
- 28 ولكن بعد قيامي أسبقكم إلى الجليل». 29 فقال له بطرس: «وإن شك الجميع فأنا لا أشك!» 30 فقال له يسوع: «الحق أقول لك إنك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك مرتين تتكرني ثلاث مرات». 31 فقال باكثر تسديد: «ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكرك». وهكذا قال أيضا الجميع.
- 32 وجاءوا إلى ضيعة اسمها جتسيماني فقال لتلاميذه: «اجلسوا ههنا حتى أصلي». 33 ثم أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا وأبتدأ يدهس ويكتئب. 34 فقال لهم: «نفسي حزينة جدا حتى الموت! امكثوا هنا واسهروا». 35 ثم تقدم قليلا وخر على الأرض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن أمكن. 36 وقال: «يا أبا الأب كل شيء مستطاع لك فأجز عني هذه الكأس. ولكن ليكن لا ما أريد أنا بل ما تريد أنت». 37 ثم جاء ووجدهم نياما فقال لبطرس: «يا سيمعان أنت نائم! أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة؟» 38 اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فشيط وأما الجسد فضعيف». 39 ومضى أيضا وصلى قائلا ذلك الكلام بعينه. 40 ثم رجع ووجدهم أيضا نياما إذ كانت أعينهم ثقيلة فلم يعلموا بماذا يجيبونه. 41 ثم جاء ثالثة وقال لهم: «ناموا الآن واستريحوا! يكفي! قد أتت الساعة! هوذا ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة. 42 قوموا لنذهب. هوذا الذي يسلمني قد اقترب».
- 43 ولوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا واحدا من الاثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والشيوخ. 44 وكان مسلمة قد أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله هو هو. أمسكوه وامضوا به بحرص». 45 فجاء للوقت وتقدم إليه قائلا: «يا سيدي يا سيدي!» وقبله. 46 فالتفوا أيديهم عليه وأمسكوه. 47 فاستل واحدا من الحاضرين السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.
- 48 فقال يسوع: «كانه على لص خرجت بسيوف وعصي لتأخذوني! 49 كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني! ولكن لكي تكمل الكتب». 50 فتركه الجميع وهربوا. 51 وتبعه شاب لابسا إزارا على عريه فأمسكه الشبان 52 فترك الإزار وهرب منهم عريانا.
- 53 فمضوا ببسوع إلى رئيس الكهنة فاجتمع معه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة. 54 وكان بطرس قد تبعه من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة وكان جالسا بين الخدام يستدفئ عند النار. 55 وكان رؤساء الكهنة والمجمع كله يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فلم يجدوا 56 لأن كثيرين شهدوا عليه زورا ولم تتفق شهادتهم. 57 ثم قام قوم وشهدوا عليه زورا قائلين: 58 «نحن سمعناه يقول: إنني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بأيادي». 59 ولا بهذا كانت شهادتهم تتفق. 60 فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع: «أما تجيب

بِشْيءٍ؟ ماذا يشهدُ به هؤلاء عليك؟» 61 أما هو فكان ساكتاً ولم يجِبْ بِشْيءٍ. فسأله رئيسُ الكهنة أيضاً: «أأنت المسيح ابنُ المَبارك؟» 62 فقال يسوع: «أنا هو. وسوف تبصرون ابنَ الإنسان جالساً عن يمينِ القُوَّةِ وأتياً في سحابِ السماء». 63 فمزقَ رئيسُ الكهنة ثيابه وقال: «ما حاجتنا بعدُ إلى شهود؟» 64 قد سمعتم التجاديف! ما رأيكم؟» فالجميعُ حكموا عليه أنه مُستوجبُ الموت. 65 فابتدأ قومٌ يصفقون عليه ويغطون وجهه ويلكُمونه ويقولون له: «تنبأ». وكان الخدَّامُ يَلطمونه.

66 وبيئماً كان بطرسُ في الدارِ أسفلَ جاءت إحدى جوارِي رئيسِ الكهنة. 67 فلما رأت بطرسَ يستدْفِي نطرت إليه وقالت: «وأنت كنت مع يسوع الناصري!» 68 فأنكرَ قائلاً: «لست أدري ولا أفهم ما تقولين!» وخرجَ خارجاً إلى الدهليزِ فصاح الديك. 69 فرأته الجارية أيضاً وابتدأت تقول للحاضرين: «إن هذا منهُم!» 70 فأنكرَ أيضاً. وبعدَ قليلٍ أيضاً قال الحاضرون لبطرس: «حقاً أنت منهُم لأنك جليلي أيضاً ولغتك تشبه لغتهم». 71 فابتدأ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه!» 72 وصاح الديك ثانيةً فتذكرَ بطرسُ القول الذي قاله له يسوع: «إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تتكرني ثلاث مرات». فلما تفكر به بكى.

الأصحاح الخامس عشر

1 وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجمع كله فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.

2 فسأله بيلاطس: «أأنت ملك اليهود؟» فأجاب: «أنت تقول». 3 وكان رؤساء الكهنة يشتمون عليه كثيراً. 4 فسأله بيلاطس أيضاً: «أما تحببُ بشيء؟ انظر كم يشهدون عليك!» 5 فلم يجِبْ يسوع أيضاً بشيء حتى تعجب بيلاطس. 6 وكان يطلق لهم في كلِّ عيدٍ أسيراً واحداً من طلبوه. 7 وكان المسمى باراباس موقفاً مع رفقائه في الفتنَةِ الذين في الفتنَةِ فعلوا قتلاً. 8 فصرخ الجمعُ وابتدأوا يطلبون أن يفعل كما كان دائماً يفعل لهم. 9 فأجابهم بيلاطس: «أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟» 10 لأنه عرف أن رؤساء الكهنة كانوا قد أسلموه حسداً. 11 فهجج رؤساء الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالحري باراباس. 12 فسأل بيلاطس: «فماذا تريدون أن أفعل بالذي تدعونهُ ملك اليهود؟» 13 فصرخوا أيضاً: «اصلبه!» 14 فسألهم بيلاطس: «وأي شرِّ عمل؟» فازدادوا جداً صرخاً: «اصلبه!» 15 فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمع ما يرضيهم أطلق لهم باراباس وأسلم يسوع بعدما جلدَهُ ليصلب. 16 فمضى به العسكرُ إلى داخل الدار التي هي دارُ الولاية وجمعوا كلَّ الكتبية. 17 وألبسوه أرجواناً وضمفروا إكليلاً من شوكٍ ووضعوه عليه 18 وابتدأوا يسلمون عليه قائلين: «السلام يا ملك اليهود!» 19 وكانوا يضربونه على رأسه بقصبَةٍ ويصفقون عليه ثم يسجدون له جاثين على ركبهم. 20 وبعدهم استهزأوا به نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه ثم خرجوا به ليصلبوه. 21 فسخرُوا رجلاً مجتازاً كان أتياً من الحقل وهو سمعان القيرواني أبو الكسندرس وروفس ليحمل صليبه.

22 وجاءوا به إلى موضع «جلجثة» الذي تفسيره موضع «جمجمة». 23 وأعطوه خمرًا ممزوجةً بمُرٍ ليشرب فلم يقبل. 24 ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقررِينَ عليها: ماذا يأخذ كل واحد؟ 25 وكانت الساعة الثالثة فصلبوه. 26 وكان عنوانُ علته مكتوباً «ملك اليهود». 27 وصلبوا معه لصين واحداً عن يمينه وآخر عن يساره. 28 فتم الكتابُ القائل: «وأحصي مع أمة». 29 وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين: «أه يا ناقض الهيكل وبنائه في ثلاثة أيام! 30 خلص نفسك وأنزل عن الصليب!» 31 وكذلك رؤساء الكهنة وهم مستهزئون فيما بينهم مع الكتبة قالوا: «خلص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها. 32 لينزل الآن المسيح ملك إسرائيل عن الصليب لنرى ونؤمن». واللدان صليباً معه كانا يُعيرانه.

33ولمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 34وفي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «الْوَيْ لِي الْوَيْ لِمَا شَبَقْتَنِي؟» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟) 35فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لِمَا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِبِلِيًّا». 36فَرَكَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفَنْجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قِصْبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «أَتَرْكُوا. لَنْرَ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُنزِلَهُ!»

37فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 38وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلٍ. 39ولمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنِ اللَّهِ!» 40وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى وَسَالُومَةُ 41اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرَجَ كَثِيرَاتٍ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 42ولمَّا كَانَ الْمَسَاءُ إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ - أَي مَاقَبْلَ السَّبْتِ - 43جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ مُشِيرٌ شَرِيفٌ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكَوتَ اللَّهِ فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بَيْلَاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. 44فَتَعَجَّبَ بَيْلَاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟» 45ولمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. 46فَاشْتَرَى كِتَابًا فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكِتَابِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ وَدَخَرَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. 47وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسَى تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ حَنُوطًا لِثَانَتَيْنِ وَيَدِهِنَّ. 2وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. 3وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدْخِرُ لَنَا الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟» 4فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا. 5ولمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَسْبَابِ حُلَّةٍ بَيْضَاءَ فَانْدَهَشْنَ. 6فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطَلَّعْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. 7لَكِنْ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ وَلِيُطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». 8فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ لِأَنَّ الرَّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. 9وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. 10فَدَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. 11فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرْتَهُ لَمْ يُصَدِّقُوا. 12وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُنَّ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. 13وَدَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَدَيْنَ.

14أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكَبِّونَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. 15وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكَزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. 16مَنْ آمَنَ وَعَاعَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. 17وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ. 18يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرَضَى فَيَبْرِأُونَ».

19ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. 20وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَّزُوا فِي كُلِّ

مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُبَيِّنُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّابِعَةِ. آمِينَ.